



نهر بردی

بلاد الشام عنواني \*\*\* سأرسمها بألواني  
أصوغُ حروفَها ورداً \*\*\* وأنثرها بشطاني  
أعيدُ كتابة التاريخ \*\*\* لغسانٍ وعدنان  
أنا الأردنُ لي وطنٌ \*\*\* وفي لبنان بستانِي

ومن سورية إنطلقت \*\*\* أناشيدي والحاني

أنا الشامي في لغتي \*\*\* فلسطيني ولبناني

أنا العربي تعرفني \*\*\* لغاتُ الإنس والجانِ

وكل خيوط خارطتي \*\*\* بلا سقفٍ وجدران

وكل هواء مملكتي \*\*\* بأنهارٍ وشطآنٍ

هواء الشام أعرفه \*\*\* وأحميه بإيماني

وقافيتي أرددها \*\*\* بلاد الشام عنواني

فلا حمص تعاتبني \*\*\* ولا عمان تنساني

وإني في هوى بيروت \*\*\* أسيرٌ خلف قضبانٍ

إذا ضاعت ربي الأوطان \*\*\* فأرضُ الشام عنواني

فلا (سايكس) يناسبني \*\*\* ولا (بيكو) بميزاني

وأحرقُ كل خارطةٍ \*\*\* لها في البغض هاذان

ولا (الأحلاف) تبعدنا \*\*\* ولا (فيتو) لغربان

ولا (القانون) يمنعني \*\*\* لكي أحيأ بأوطاني

بلاد الشام أحفرها \*\*\* بذاكرتي ووجداني

وأجعل نبض أغنيتي \*\*\* بلاد الشام عنواني

رابطة أدباء الشام

المصادر: